الالتزام الذاتي لدى طلبة الجامعة لعام ٢٠٢٢

عقيل كريم جواد التميمي
a2dsrhc36djfz@gmail.com
أ.د.م .زهرة موسى جعفر السعدي
جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية
Dr-Zhra@yahoo.com

المستخلص:

يهدف البحث الحالي التعرف إلى الالتزام الذاتي لدى طلبة الجامعة . ولتحقيق أَهداف البحث تم بناء مقياس (الالتزام الذاتي) وفق نظرية كانفر (**Kanfer,1980**) لدى طلبة الجامعة وتكون مقياس (الالتزام الذاتي) من (٣٣) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات **أولًا- مراقبة الذات (Self-Monitoring)** و **ثانيًا- التقويم الذاتي : (Self-Evaluation)** و **ثالثًا- التعزيز الذاتي : (Self-Reinforcement)** وتم استخراج الصدق الظاهري للبناء وصدق البناء وبلغ معامل الثبات طريقة الاختبار واعادة الاختبار (Test – Re – test) (٠,٩٠) في حين بلغ معامل الثبات بطريقة الفا كرو نباخ (Cronbach method) (٠،٦٦) وطبق المقياس على عينة وتكونت عينة البحث الحالي من (٤٠٠) طالب وطالبة من جامعة ديالى ومن كلا التخصصين (علمي – إنساني), وقد اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقية ذات الأسلوب المتناسب .وتمت معالجة البيانات احصائيا باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة معامل ارتباط بيرسون, , ومعامل الفا كرونباخ , واسفرت النتائج ان عينة البحث يتمتعون الالتزام الذاتي قياسا بالمتوسط الفرضي للمقياس وخرج البحث بعدد من التوصيات والمقترحات

الكلمات المفتاحية: الالتزام الذاتي ،طلاب الجامعة.

الفصل الاول: التعريف بالبحث:

أولًا – مشكلة البحث:

ويواجه الفرد صعوبة كبيرة في التزامه الذاتي ومسؤولياته وقد يتكون عن هذا الأمر بعض أشكال الاضطرابات والمشكلات النفسية ومن ثم يظهر الفشل في التزامه الذاتي لسلوك معين ، ويواجه الفرد في حياته اليومية والاكاديمية الكثير من العراقيل والصعوبات، التي تقف في طريق تحقيق أهدافه وتطلعاته ولكي يتغلب ويتجاوز مثل تلك الصعوبات والعراقيل لابد أن يملك القدرة على المواظبة ،والمثابرة والإصرار، وهذا يتطلب منه السيطرة على الذات إلى أقصى درجات ممكنة، والذي يعني أن يمتلك القدرة على الالتزام الذاتي، فالالتزام الذاتي يجعله، مواظباً أكثر في اتخاذ القرارات الحاسمة، والمصيرية في تحقيق اهدافه، (Kirschenbaum, 1987 : 104).

واشارفان كام Van Kaam 1967 إلى ان الالتزام الذاتي هو تقبل الوجود في كل جوانبه ،سواء أكانت ممتع أم مؤلم . و الكثير من العلماء يؤكد العكس ،إذ أكدوا على الثقة بالنفس الأصيلة (Authentic Selr – Confidence) والحرية (Freedom) التي لا تستند بالدرجة الأساس على التوحد عن طريق القوة الداخلية ، ولكن تستند على الاستسلام (Surrender) الممتع للحياة بكل مخاطر ها وبذلك تقبل و تستطيع تحمل المعاناة التي لا يمكن تجنبها في الحياة و لا تحاول تجنب خبرات الألم . ومع الالتزام يتحدى

الشخص ليعرض نفسه لواقع الحياة ، و يحقق إمكانية الفهم التام والعميق لوجوده ، وبما أن هناك جوانب كثيرة في الحياة واضحة في المعاناة التي نواجهها والتي نعمل عن طريقها ، فإن الشخص الملتزم يزيد من القدرة على التقبل خارج نطاق ، القدرية (Fatalism) اللامبالاة (Apathy) المقاومة والاستياء (Resentient) أو تجنب المعاناة التي تجلبها له الحياة اليومية والبيئية وأن في وجود المعاناة يكون الالم ، .(Van Kaam, 1967: 154)) لذا جاء هذا البحث ليجيب التساؤل الآتي :–هل طلاب الجامعة يتمتعون بالالتزام الذاتي ؟

ثانيًا – أهمية البحث:

يظهر الناس في حياتهم اليومية وتعاملهم مع الاخرين رغبة في الالتزام بذواتهم ونشاطاتهم الاجتماعية كما ان المفتاح في الوصول الى حياة ناجحة وهو القدرة على الالتزام والتحكم في سلوكياتنا وتفاعلهم الاجتماعي ، فالقدرة على الالتزام الذاتي للفرد تعد شكلاً لكفاية الفعل التي تدمج الشروط الأساس المعرفية والاجتماعية والدافعية الضرورية للفعل والإنجاز، التي يمكن النظر إليها على أنها الكفاية المطلوبة ،للوصول إلى الهدف المنشود. **(Weinert, 1999: 18)** يعد الالتزام الذاتي استراتيجية علاجية خاصة في المواقف الحياتية التي يكون فيها الفرد نفسه أداة لتغيير سلوكه، حيث يتم انتقال الفرد من الضبط الخارجي لسلوكه إلى الضبط الداخلي لهذا السلوك (الحبشي،٢٠٠٧ :١٥٨)

واكد فان كام (Van Kaam, 1957) الى أن الالتزام الذاتي، هو تسهيل القدرة على مواجهة المعاناة ، يمكن الشخص من التمتع بمواهبه في الحياة ، وعندما يخشى الشخص من المعاناة ، فانه لا يستطيع التمتع بالحياة و نعمها ، وانه يستخدمها للهرب من الوجود ، وعندما تكون هناك محاولة لنسيان الجوانب المؤلمة في الوجود والتمتع بنعم الحياة ، فان الشخص غير الملتزم يكون مقيدا بالقلق حول مصاعب الحياة التي ربما تكشف نفسها عندما تكون هناك جوانب ممتعه ، وهكذا من لا يستطيع المعاناة لا يستطيع التمتع ، وأن الأشخاص المقيدين بالقلق حول الآم يكونون مترددين عندما تكون هنالك جوانب ممتعة عميقة محتمل أن تظهر نفسها ، وانهم يفضلون المتع العابرة عن المتع الوجودية التي تلمس كل شيء في وجودهم لأن هذه المتع تخلق احتمالية السيطرة على الآلم (Van Kaam, 1957:155).

وتبرز اهمية البحث قلة البحوث والدراسات الي تناولت هذا المتغير بالتحليل، والتفسير له، ومن هنا تأتي أهمية الدراسة العلمية لمتغير الالتزام الذاتي الذي يمثل أحد الجوانب في وقاية الفرد ضد الاضطرابات السلوكية، والنفسية، والسير به نحو الحياة بعزيمة، وهمة، واقتدار، ولا سيما في الظروف التي يمر البلد من التقلبات السياسية والاقتصادية، والصحية، و هذه العواقب تجعل الالتزام الذاتي محورًا مهمًا للبحث .

أهداف البحث: يهدف هذا البحث الى تعرف: الالتزام الذاتي لدى طلبة الجامعة.

- **حدود البحث:** يتحدد البحث الحالي بـ:

طلبة جامعة ديالى الدراسة الصباحية للمراحل الأولية للعام الدراسي (٢٠٢١ ـ ٢٠٢٢), ومن كلا الجنسين (ذكور ـ إناث), وكلا التخصصين (علمي ـ انساني).

تحديد المصطلحات: الالتزام الذاتي وقدعرفها كل من:

١-**كوباسا (Kobasa , 1979)** أمكانية الفرد لقيمه وأهدافه وتقدير إمكانياته ليكون لديه هدفٌ يحققه، وكذلك صنع القرارات التي تدعم التوازن والتراكيب الداخلية، فالالتزام يمثل الالتزام الذاتي من جانب الفرد نحو نفسه وأهدافه وقيمه والآخرين .(Kobasa,1979;85).

٢-**كانفر (Kanfer,1980)** هو سمة شخصية ناتجة عن التركيب البيولوجي للفرد وخبرته في تعليم التحكم بانفعاله ونزعاته ويمكن التعرف عليه من خلال ثلاثة مكونات اساسية وهي مراقبة الذات والتقويم الذاتي والتعزيز الذاتي .

التعريف النظري : تبنى الباحث تعريف كانفر (Kanfer,1980) بوصفه تعريفا نظريا للبحث الحالي كما تبنى نظريته وتعريفه النظري في بناء المقياس .

التعريف الاجرائي :(هي الدرجة الكلية التي يحصل(الطالب او الطالبة) من خلال الاجابة على فقرات مقياس الالتزام الذاتي المعد في هذا البحث.

الفصل الثاني: الاطار النظري:

مفهوم الالتزام الذاتي: The concept of self-commitment

يشير الالتزام الذاتي إلى السلوك في المواقف التي يجب على الفرد فيها بطريقة أو بأخرى مراقبة أفعاله في غياب أي تعزيز خارجي أو قيود خارجية في الوضع الحالي ، وأن مصطلح الالتزام الذاتي يعني أن هناك نوعًا من الحافز المباشر، يدعو إلى العمل بطريقة واحدة ولكن الفرد (يسيطر على ذاته) ويتصرف بطريقة بديلة لا تستعد أو توفر إشباعًا فوريًا (Libert & Spigler, 1970: 10) .

وافترضت كوباسا (Kobasa) مفهوم الصلابة النفسية بوصفه سمة يتألف ثلاثة ابعاد وهي الالتزام الذاتي والتحكم والتحدي وتشير الصلابة الى الفرد الذي يملك مجموعة من السمات التي تساعد على توقع الازمات والتغلب عليها والافراد الذين يتمتعون بالصلابة النفسية يتميزون بوجود ثلاثة سمات مميزة وهي درجة عالية من الالتزام الذاتي ودرجة عالية من التحكم ودرجة عالية من التحدي ونستنتج ان الصلابة هي مصدر من مصادر الشخصية الذاتية التي توضع كدرع لمقاومة الصدمات والتصدي للصعاب ولكل ما يهدد الصحة النفسية والجسمية للفرد . **(Kobasa,1983,p.7)**

النظريات المفسرة لمفهوم الالتزام الذاتي Theories that explained self-commitment

أولا : النظرية السلوكية:

ينظر سكنر إلى عملية الالتزام الذاتي كشكل من أشكال تعديل السلوك الذي يحدث عن طريق تغيير العوامل التي أدت إلى هذا السلوك نتيجة لذلك ، ويتحكم الناس في أنفسهم لأن المجتمع يروج لذلك ، لذا فإن القوانين الاجتماعية ، بمكافأتها وعقابها، هي موجهة نحو تشكيل ضبط النفس بين الأفراد (حمدي، ١٩٩٢: ١٣).

أكد سكنر أن الالتزام الذاتي هو عملية يستجيب من خلالها الشخص لتغيير احتمالية حدوث استجابة أخرى ، ويمكن تسمية أول هذه الاستجابات بالاستجابة المهيمنة ، والآخر هو الاستجابة المهيمنة عليها.(Kanfer & Seidner, 1973, P:387)

ثانيا . نظرية الارشاد مقابل التنفيذ (رو بيكون ، ١٩٩٨):

يقترح (رو بيكون) بأن ظواهر الالتزام الذاتي المختلفة ترتبط مع كل مرحلة من مراحل الفعل ، كما ومن بين الوظيفة الاستشارية(deliberdation function) للبدء بالالتزام بتحقيق تفضيل معين أو رغبة ما والتي تشكل مغزى الهدف (goal intention)، وبين الوظيفة التنفيذية(Implemental function) بتخطيط والتزام الفرد بمسار خاص لإنجاز الفعل وتحقيق تلك الرغبة وهو ما يشكل المغزى السلوكي (behavioral intention) ويرى ايضا بان الدماغ يستطيع التأكيد على كل من الوظيفة الاستشارية أو الوظيفة التنفيذية ، ويمكن أن يمثل مفهوم التشاور في هذه النظرية بعد التقييم (Assessment) بينما يمثل مفهوم التنفيذ بعد التنقل (Locomotion) هذان البعدان منفصلان ، لذلك يمكنك ملاحظة أن بعدي التقييم والتنقل يمكن أن تلعب دورًا في كل من عمليات التشاور والتنفيذ ، بينما لا يمكن بين هاتين العمليتين ، إذ تتضمن التشاور مقارنة الأهداف البديلة وتقييمها. هذا هو السبب في أننا يمكن أن نجد بعدًا للتقييم في كل مرحلة من مراحل الإنجاز ، والأمر نفسه ينطبق على التنقل. في كل مرحلة يبدأها الفرد ، يحتاج إلى بُعد من الحركة للحفاظ على التقدم الذي أحرزه من أجل الوصول إلى الهدف المنشود ، ولهذا توجد حركة في كل مرحلة من مراحل الإنجاز. (Kruglanski at all , 2000 : 794)

ثالثا. نظرية كانفر (Kanfer,1980):

ولكي نفهم الإطار العام الذي اشتقت منه أساليب الالتزام الذاتي التي وضعها كانفر (Kanfer ,1980) يجب أن تنظر إلى العمليات النفسية التي تحدث بالتنظيم الذاتي (Self-Regulation) التي تفترض العديد من سلوكيات الحياة عبارة عن سلاسل لا يمكن فصلها عن بعضها البعض ، إذ يُلمح إليها بمجرد حدوث الاستجابة السابقة ، وهناك العديد من الاستجابات غير المنفصلة عن بعضها البعض ، وتتطلب قرارات منفصلة نتيجة لمقارنة الاستجابات البديلة على أساس حكم الفرد على مدى ملاءمة كل جزء منها. عندما يفشل الفرد في أداء الأنشطة التي اعتاد عليها ، سيتوقف النشاط وستبدأ عملية الالتزام الذاتي. بداخله وهذه المراحل تمثل المكونات الأساسية للالتزام الذاتي من وجهة نظر كانفر (Kanfer), وهي

أولا: مرحلة المراقبة الذاتية : (Self-Monitoring) تشتمل هذه المرحلة على وصف وتحديد دقيق لسلوك الفرد، حيث يقوم الفرد بالانتباه بشكل متعمد لسلوكياته، وجمع معلومات حول الأسباب التي توجه سلوكه وخاصة السلوك الذي يرغب في تعديله.

ثانياً : مرحلة التقييم الذاتي: (Self-Evaluation) يضع الفرد في هذه المرحلة معايير وأهداف وتوقعات لما يجب أن يكون عليها سلوكه، بناء على المعلومات التي حصل عليها من خلال مراقبته لسلوكه، ثم يقارن الفرد في هذه المرحلة بين السلوك الذي قام به وبين المعايير والاهداف التي وضعها اي يسأل نفسه هل قمت بإنجاز الاهداف والمعايير التي وضعتها كذلك يحصل الفرد في هذه المرحلة على تغذية راجعة حول سلوكه يستفيد منها اذا كان سلوكه مازال بحاجة الى تعديل ام لا.

ثالثاً: مرحلة التعزيز الذاتي: (Self-Reinforcement). في هذه المرحلة يقوم الفرد بتعزيز ذاته، إذا حقق الاهداف والمعايير .التي وضعها نتيجة لقيامة بالسلوك الصحيح أو يقوم بمعاقبه نفسه، إذا لم يحقق الاهداف والمعايير التي وضعها نتيجة لعدم قيامه بالسلوك المرغوب فيه(Kanfer , & Goldsteim, 1984 :149)

الفصل الثالث منهجية البحث وإجراءاته:

أولًا : منهجية البحث (Research of the Approaches) :

لتحقيق أهداف البحث اعتمد الباحث أسلوب البحث الوصفي الارتباطي وهو احد اشكال المناهج الشائعة في بحوث العلوم التربوية والنفسية، ويعرف أسلوب البحث الوصفي بأنه تشخيص علمي للظاهرة ورؤيتها الكمية. ولا يتوقف عند حدود وصف الظاهرة موضوع الدراسة ، انما يتعدى ذلك الى التحليل والتفسير والمقارنة والتقويم .

مجتمع البحث (population of the Research) :

ويقصد به جميع الأفراد أو الاشياء الذين يحملون بيانات الظاهرة التي تحت الدراسة, ويمثل مجموع وحدات البحث التي يراد منها الحصول على البيانات (عبد المؤمن ,٢٠٠٨ : ١٨٤), ويتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة ديالى ومن كلا الجنسين (ذكور– أناث) والتخصصين (علمي – إنساني), من طلبة الدراسة الصباحية الاولية للعام الدراسي (٢٠٢١–٢٠٢٢ م) والبالغ عددهم (١٢٧٨٩) طالب وطالبة وتوزع افراد العينة على (٦) كليات (٣) كليات علمية (٣) كليات انسانية موزعين حسب متغير الجنس بواقع (٥٠٤٦) ذكور وبنسبة (٣٩،٤٥ %) (٧٧٤٣) اناث وبنسبة (٦٠،٥٤%) وبحسب التخصص بواقع (٣٠٤٣) طالب وطالبة في التخصص العلمي وبنسبة (٢٣،٨٠%) و (٩٧٤٦) طالب وطالبة في التخصص الانساني وبنسبة (٧٦،٢٠%) والجدول (١) يوضح ذلك ,

الجدول (١) مجتمع البحث موزع بحسب الكلية والجنس والتخصص

ت	الكلية	التخصص	الذكور	الإناث	المجموع
١	كلية التربية للعلوم الانسانية	انساني	١٤٠٢	٢٦٤٠	٤٠٤٢
٢	كلية التربية الاساسية	انساني	١٩٨٨	٢٧٤٦	٤٧٣٤
٣	كلية العلوم الاسلامية	انساني	٢٥٠	٧٢٠	٩٧٠
	مجموع طلبة التخصص الانساني		٣٦٤٠	٦١٠٦	٩٧٤٦
ت	الكلية	التخصص	الذكور	الإناث	المجموع
١	كلية الزراعة	علمي	٢٠٢	٢٤٩	٤٥١
٢	كلية التربية الرياضية	علمي	٦٢٤	١٨٥	٨٠٩
٣	كلية العلوم	علمي	٥٨٠	١٢٠٣	١٧٨٣
	مجموع طلبة التخصص العلمي		١٤٠٦	١٦٣٧	٣٠٤٣
	المجموع الكلي		٥٠٤٦	٧٧٤٣	١٢٧٨٩

*** تم الحصول على اعداد الطلبة من رئاسة جامعة ديالى/ شعبة إحصاء الجامعة (٢٠٢١_٢٠٢٢),**

المجموع الكلي (١٢٧٨٩)

ثانيا: عينة البحث (sample of the Research) :

وقد تم اختيار عينة البحث الحالي بالطريقة العشوائية الطبقية بالأسلوب المتناسب, التي يتم فيها تقسيم المجتمع إلى طبقات متجانسة ثم اختيار حجم كل طبقة في العينة بصورة عشوائية ومتناسبة مع حجم الطبقة في المجتمع الاصلي (العزاوي, ٢٠٠٨ : ١٦٨) وتم اختيار (٤٠٠) طالب وطالبة من جامعة ديالى بنسبة (٣,١٢%) من مجتمع البحث البالغ عددهم (١٢٧٨٩) وبواقع (١٥٧) طالب بنسبة (٣٩،٢٥%), و (٢٤٣) طالبة بنسبة (٦٠،٧٥%) من كلا التخصصين, وبواقع (٩٥) طالب وطالبة من التخصص العلمي بنسبة (٢٣،٧٥%), و (٣٠٥) طالب وطالبة من التخصص الإنساني بنسبة (٧٦،٢٥%), وتم توزيعها على (٦) كليات منها (٣)علمية (٣) انسانية من جامعة ديالى كما موضح في الجدول (٥)

الجدول (٥)

عينة البحث الاساسية موزعة بحسب الكلية والجنس والتخصص

التخصص	الكلية	عدد الطلبة		المجموع
		ذكور	اناث	
انساني	كلية التربية للعلوم الانسانية	٤٤	٨٣	١٢٧
	كلية التربية الاساسية	٦٢	٨٦	١٤٨
	كلية العلوم الاسلامية	٨	٢٢	٣٠
	المجموع	١١٤	١٩١	٣٠٥
علمي	كلية الزراعة	٦	٨	١٤
	كلية التربية الرياضية	١٩	٦	٢٥
	كلية العلوم	١٨	٣٨	٥٦
المجموع		٤٣	٥٢	٩٥
المجموع الكلي		١٥٧	٢٤٣	٤٠٠

ومن أجل التحليل الاحصائي للمقياس ثم تطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي المكونة من (٥٠٠) طالب وطالبة من جامعة ديالي وبنسبة (٣,٩٠ %) من مجتمع البحث البالغ عددهم (١٢٧٨٩) ، وقد توزع افراد العينة على (٦) كليات منها (٣) كليات علمية و (٣) كليات انسانية ، اذ بلغ عدد الذكور (١٩٨) وبنسبة (٣٩,٦%) وبلغ عدد الاناث (٣٠٢) وبنسبة (٦٠,٤ %) ، كما بلغ عدد الطلبة في التخصص العلمي لكل من الذكور والاناث (١١٩) وبنسبة (٢٣,٨ %) في حين بلغ عدد الطلبة في التخصص الانساني لكل من الذكور والاناث (٣٨١) وبنسبة (٧٦,٢ %) والجدول (٢) يوضح ذلك

الجدول (٢)

عينة التحليل الاحصائي موزعة بحسب الكلية والجنس والتخصص

التخصص	الكلية	عدد الطلبة		المجموع
		ذكور	اناث	
انساني	كلية التربية للعلوم الانسانية	٥٥	١٠٣	١٥٨
	كلية التربية الاساسية	٧٨	١٠٧	١٨٥
	كلية العلوم الاسلامية	١٠	٢٨	٣٨
	المجموع	١٤٣	٢٣٨	٣٨١
علمي	كلية الزراعة	٨	١٠	١٨
	كلية التربية الرياضية	٢٥	٧	٣٢
	كلية العلوم	٢٢	٤٧	٦٩
المجموع		٥٥	٦٤	١١٩
المجموع الكلي		١٩٨	٣٠٢	٥٠٠

أداة البحث (Tools of the Research) :

أداة البحث هو مصطلح منهجي ويعني الطريقة التي يجمع بها المعلومات اللازمة لإجابة أسئلة البحث أو اختبار فروضهُ .

ولتحقيق أهداف البحث الحالي وقياس متغيراته تطلب وجود أداة لقياس الحيوية الاجتماعية, ذات الصلة بموضوع البحث الحالي لم يجد الباحث بحدود ما توفر لديه من أدبيات أداة مناسبة لقياس الحيوية الاجتماعية لعينة بحثهُ, ما دعى الباحث أن يقوم ببناء مقياس الحيوية الاجتماعية وفيما يأتي إجراءات أَعداد أداة البحث :-

أعداد تعليمات المقياس :

أن التعليمات المرافقة للأستبيان لها أهمية خاصة إذ أنها توجه المبحوث وتبين له مايجب عليه أن يفعل وتؤثر بالتالي في صدق الاستجابة (مخائيل ,٢٠١٦ : ١٠٤)

إذ تعد هذه التعليمات هي بمثابة الدليل الذي يمكن من خلاله أن يتعرف المستجيب كيفية الإجابة على فقرات المقياس, وقد راعى الباحث عند وضعه التعليمات بعض الاعتبارات الاتية عند الإجابة :-

أ – عدم ترك أي فقرة من الفقرات من غير إجابة .

ب – الإجابة سرية ولا يطلع عليها سوى الباحث .

ت – ضرورة الإجابة بموضوعية على جميع الفقرات .

ج – عدم ذكر الاسم و الاستبيان يستعمل لأغراض البحث العلمي .

د – وضع أشارة (✓) أمام كل فقرة وتحت كل بديل تراه ينطبق عليك

صلاحية فقرات مقياس (الالتزام الذاتي) :

بعد أن قام الباحث بتبني تعريف كانفر(Kanfer, 1980) تعريفًا نظريًا للالتزام الذاتي وتحديد الهدف من البحث, عرض المقياس بصيغتهُ الأولية والبالغ عدد فقراتهُ (٣٣) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات الملحق (٦) على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في بناء وتطوير المقاييس النفسية في العلوم التربوية والنفسية , والبالغ عددهم (١٨) محكمًا الملحق (٣), لغرض بيان أراءهم بمدى صلاحية فقرات المقياس وملائمتهُ لتحقيق أهداف البحث الحالي, وبعد حساب نسبة الاتفاق بين المحكمين حول مدى صلاحية فقرات المقياس وملائمتهُ لتحقيق أهداف البحث الحالي بلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين (٩٠ %) .

عينة وضوح التعليمات :

ولغرض التحقق من وضوح تعليمات المقياس وفهم المستجيبين لها والكشف الفقرات غير الواضحة وحساب الوقت المستغرق للإجابة والتعرف على الصعوبات التي يمكن أن تحدث أثناء تطبيق مقياس وملاحظة ردود أفعال المفحوصين نحو الصياغة اللغوية للفقرات والمهام المطلوبة منهم, طبق الباحث مقياس (الالتزام الذاتي) على عينة وضوح التعليمات كما موضح في الجدول (٤) والمكون من (٣٠) طالب وطالب بجامعة ديالى ومن كلا التخصصين (علمي – إنساني), وقام الباحث بتعريفهم بأن الهدف من تطبيق المقياس هو لأغراض البحث العلمي وأوضح لهم كيفية الإجابة على فقرات المقياس وبعد الانتهاء من تطبيق المقياس قام الباحث بتسجيل الملاحظات والإجابة على استفسارات الطلبة, وتدوين الزمن المستغرق للإجابة .

٤ – التحليل الإحصائي لفقرات المقياس (الالتزام الذاتي)

اشار (Ebell) أن الهدف من التحليل الإحصائي، هو الاحتفاظ على الفقرات المميزة في المقياس والتي تكشف عن الدقة في قياس ما وضعت من أجل قياسه واستخراج الفقرات غير المميزة . (Ebell, 392 1972 P)

تم تطبيق مقياس الالتزام الذاتي على العينة نفسها التي استخدمت في التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الحيوية الاجتماعية المشار اليها في الجدول رقم (٢) وتم حساب القوة التمييزية للفقرات ومعاملات صدقها من درجات هذه العينة البالغ حجمها (٤٠٠) طالب وطالبة بجامعة ديالى ومن كلا التخصصين (علمي – إنساني) وكالاتي:-

أ – القوة التمييزية لفقرات مقياس (الالتزام الذاتي) :

وتم أيجاد القوة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتين الطرفيتين بعد تطبيق المقياس على عينة التحليل الإحصائي البالغ عددها (٤٠٠) طالب وطالبة بجامعة ديالى كما موضح بالجدول (١٢), وبعد استبعاد الاستمارات التي لا تتوفر فيها الدقة في الإجابة , تم اسخراج الدرجات الكلية لأفراد عينة التحليل الإحصائي, ورتبت الدرجات تنازليًا من أعلى درجة إلى أدنى درجة كلية على مقياس البحث الحالي, وتم تحديد المجموعتين

الطرفيتين بنسبة (٢٧%) من أفراد العينة في كل مجموعة وبواقع (١٠٨) استمارة في المجموعة العليا, و(١٠٨) أستمارة في المجموعة الدنيا, إذ بلغ عدد الاستمارات في المجموعتين (٢١٦) استمارة, وتم استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين لكل فقرة من فقرات المقياس البالغ عددها (٣٣) فقرة وقد تبين أن جميع فقرات المقياس مميزة إذا كانت القيمة التائية المحسوبة لجميع الفقرات اكبر من القيمة التائية الجدولية عدى الفقرات (١٤،١٦،١٩) كانت غير مميزة لأنه القيمة التائية المحسوبة (٠,٩٧٠) و(١,٠٩٥) و(١,٧١٦) اقل من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) لذلك تم حذفها كما موضح في الجدول (١٢) .

الجدول(١٢) القوة التمييزية لفقرات مقياس (الالتزام الذاتي) .

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٣,٩٢٥٩	١,٢٦٥٦	٣,١٧٥٩	١,٤٣٢٧	٤,٠٧٧	دالة
٢	٤,٣١٤٨	٠,٩٥٣٥	٣,٢٨٧٠	١,٢٠٠٠	٦,٩٦٨	دالة
٣	٣,٣٧٩٦	١,٤٣٨٥	٢,٤٨١٥	١,٢٤١٦	٤,٩١٢	دالة
٤	٣,٩٧٢٢	١,١٧٩٧	٢,٨٥١٩	١,٢٨١١	٦,٦٨٥	دالة
٥	٤,١٤٨١	١,١٣٤١	٣,٥٧٤١	١,٢٤٧٠	٣,٥٣٩	دالة
٦	٣,٩٦٣٠	١,٢٠٦٨	٣,٣١٤٨	١,٢٣٥٣	٣,٩٠٠	دالة
٧	٣,١٤٨١	١,٥٨٧٤	٢,٦٤٨١	١,٢٢٥٢	٢,٥٩١	دالة
٨	٤,٣٧٩٦	١,٠٤٧٦	٣,١٠١٩	١,٢٣٠٠	٨,٢١٩	دالة
٩	٤,٥٦٤٨	٠,٧٣٩٧	٣,٤١٦٧	١,١٥٣٠	٨,٧١٠	دالة
١٠	٣,١٣٨٩	١,٤٥٦٢	٢,٥٢٧٨	١,٣٢١٧	٣,٢٢٩	دالة
١١	٣,٨٤٢٦	١,١٦٩٤	٢,٩٧٢٢	١,٣٢١٧	٥,١٢٥	دالة
١٢	٤,٠٠٩٣	١,٠١٨٤	٣,١١١١	١,١٣٠١	٦,١٣٥	دالة
١٣	٤,٢٥٩٣	٠,٩٣٠٩	٣,٣١٤٨	١,١٨١٢	٦,٥٢٦	دالة
١٤	٢,٥٩٢٦	١,٤٢١٠	٢,٤١٦٧	١,٢٣٨٩	٠,٩٧٠	غير دالة
١٥	٤,١٦٦٧	١,٠٨٩٤	٣,٣٠٥٦	١,٢١١٠	٥,٤٩٤	دالة
١٦	٢,٥٧٤١	١,٥٦٦٠	٢,٧٩٦٣	١,٤١٢٦	١,٠٩٥-	غير دالة
١٧	٤,١٧٥٩	١,١١٧٦	٣,٢٢٢٢	١,٢١٠٠	٦,٠١٧	دالة
١٨	٣,٧٩٦٣	١,٣١٦٧	٢,٥٦٤٨	١,٣٦٢١	٦,٧٥٥	دالة

١٩	٢,٦٦٦٧	١,٥٤٦٧	٢,٣٣٣٣	١,٢٩٧٠	١,٧١٦	غير دالة
٢٠	٣,٧٢٢٢	١,٣٣٨٣	٣,٣٠٥٦	١,٣٢٨٧	٢,٢٩٦	دالة
٢١	٣,٦٨٥٢	١,٢٩٤٤	٣,٠٨٣٣	١,٢٦١٤	٣,٤٦١	دالة
٢٢	٣,٢٧٧٨	١,٤٥٢٢	٢,٦٢٠٤	١,٣٧٨٨	٣,٤١٢	دالة
٢٣	٣,٩٠٧٤	١,٣٤٣٢	٣,٣٤٢٦	١,٢٠٠٩	٣,٢٥٨	دالة
٢٤	٤,٥٨٣٣	٠,٧٧٤٩	٣,١٧٥٩	١,٣٣١٣	٩,٤٩٥	دالة
٢٥	٤,٢٦٨٥	١,٢١٩٨	٣,٢٩٦٣	١,٢٩٨٨	٥,٦٧٠	دالة
٢٦	٣,١٢٩٦	١,٦٣٥٤	٢,٦٥٧٤	١,٢٣٩٢	٢,٣٩٢	دالة
٢٧	٤,٥٥٥٦	٠,٩٢٠٥	٣,٠٦٤٨	١,٢٩٨٩	٩,٧٣١	دالة
٢٨	٤,١٣٨٩	١,٣٧٠٣	٢,٨٦١١	١,٢٧١٢	٧,١٠٤	دالة
٢٩	٤,٥٧٤١	٠,٩٠٨٩	٣,٥٦٤٨	١,١٢٩٦	٧,٢٣٤	دالة
٣٠	٤,٧٥٩٣	٠,٥٤٤٦	٣,٥٠٠٠	١,١٩٥٧	٩,٩٦٠	دالة
٣١	٤,٥٠٩٣	١,١٠٦٤	٣,٠٣٧٠	١,٣٨٧٠	٨,٦٢٣	دالة
٣٢	٣,٧١٣٠	١,٥٥٣١	٢,٦٣٨٩	١,٣٢٨٧	٥,٤٦١	دالة
٣٣	٣,٨٧٩٦	١,٢٥٨٣	٢,٨٧٩٦	١,٤٢٥٥	٥,٤٦٥	دالة

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢١٤) = (١,٩٦)

– علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

ترى انستازي (Anastasi,1986) ارتباط الفقرة بمحك داخلي أو محك خارجي ، مؤشرا جيدا لصدقها، وعندما لا يتوفر محك خارجي مناسبا فأن الدرجة الكلية للمقياس، تكون أفضل محك داخلي في حساب هذهِ العلاقة . (Anastasi, 1986 : 206).

وتم حساب معامل ارتباط بيرسون (pearson) بين درجة الفقرة والدرجة الكلية على المقياس, وعند مقارنة قيم معاملات الارتباط المحسوبة بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) تبين أن جميع الفقرات ذات علاقة دالة إحصائية بالمجال وبالدرجة الكلية للمقياس باستثناء الفقرات (١٤،١٦) كانت اقل من قيمة معامل الارتباط الحرجة كما موضح في الجدول (١٣)

الجدول (١٣) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الالتزام الذاتي .

ت الفقرة	قيمة معامل الارتباط	ت الفقرة	قيمة معامل الارتباط
١	٠,٢٥٤	١٨	٠,٣٧٤
٢	٠,٣٨٣	١٩	٠,١٣٨
٣	٠,٢٦٨	٢٠	٠,١٢١
٤	٠,٣٣١	٢١	٠,٢١٨
٥	٠,٢١٨	٢٢	٠,٢١٧
٦	٠,٢٧٩	٢٣	٠,١٦٦
٧	٠,١٤٥	٢٤	٠,٤٣٣
٨	٠,٣٧٨	٢٥	٠,٣٣١
٩	٠,٤٤١	٢٦	٠,١٧٥
١٠	٠,١٩٥	٢٧	٠,٣٨٦
١١	٠,٢٦١	٢٨	٠,٣٨٦
١٢	٠,٢٧٩	٢٩	٠,٣٥٠
١٣	٠,٣١٤	٣٠	٠,٤١٠
١٤	٠,٠٦١	٣١	٠,٤٠١
١٥	٠,٣٠٧	٣٢	٠,٢٨٤
١٦	-٠,٨٩	٣٣	٠,٢٩٥
١٧	٠,٣٢٤		

القيمة الحرجة لمعامل الارتباط عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) = (٠,٠٩٨)

– علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليهِ :

تم حساب معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه باستخدام معامل ارتباط بيرسون (pearson) بين درجات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه لمقياس الالتزام الذاتي, إذ كانت جميع الفقرات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط (٠,٠٩٨) و الجدول (١٤) يوضح ذلك.

الجدول (١٤) علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال لفقرات مقياس الالتزام الذاتي .

المجال الأول	الفقرات	معامل الارتباط	المجال الثاني	الفقرات	معامل الارتباط	المجال الثالث	الفقرات	معامل الارتباط
مراقبة الذات	١	٠,٣٤١	التقويم الذاتي	١٢	٠,٣٧٩	التعزيز الذاتي	٢٣	٠,٢٤١
	٢	٠,٥٣٧		١٣	٠,٣٥٨		٢٤	٠,٤٣٧
	٣	٠,٣٧١		١٤	٠,١٥١		٢٥	٠,٤٠٣
	٤	٠,٥٣١		١٥	٠,٣٢٤		٢٦	٠,٤٠٤
	٥	٠,٣٠٣		١٦	٠,١٨٩		٢٧	٠,٤٤٦
	٦	٠,٣٢٣		١٧	٠,٣٥١		٢٨	٠,٤٩٠
	٧	٠,٢٣٥		١٨	٠,٣٣٧		٢٩	٠,٤٢٥
	٨	٠,٤٠٢		١٩	٠,٢٧١		٣٠	٠,٤٧٣
	٩	٠,٤٥٨		٢٠	٠,٣٦٠		٣١	٠,٥٥٩
	١٠	٠,٢٧٠		٢١	٠,٣٨٩		٣٢	٠,٤٦٢
	١١	٠,٣٩٤		٢٢	٠,٣٥٨		٣٣	٠,٤٤٨

القيمة الحرجة لمعامل الارتباط عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) = (٠,٠٩٨)

علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس و المجالات الأخرى :

تم استعمال معامل ارتباط بيرسون (pearson) لإيجاد معامل الارتباط بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للمقياس وكذلك معامل الارتباط بين درجة كل ودرجة المجالات الاخرى , والدرجة الكلية لمقياس الالتزام الذاتي ، وتم مقارنتها بقيمة معامل الارتباط الجدولية (٠,٠٩٨) وتبين أن جميعها كانت ذات دلالة إحصائية كما موضح في الجدول (١٥) .

الجدول (١٥) مصفوفة الارتباطات لمجالات مقياس الالتزام الذاتي .

مجالات الالتزام الذاتي	الارتباط الكلي	المجال الأول	المجال الثاني	المجال الثالث
الارتباط الكلي	١	٠,٧٥٢	٠,٦٣٩	٠,٧٨٢
المجال الاول	٠,٧٥٢	١	٠,٢٨٣	٠,٣٦٢
المجال الثاني	٠,٦٣٩	٠,٢٨٣	١	٠,٢٣٥
المجال الثالث	٠,٧٨٢	٠,٣٦٢	٠,٢٣٥	١

القيمة الحرجة لمعامل الارتباط عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) = (٠,٠٩٨)

الخصائص السيكومترية لمقياس الالتزام الذاتي :

تعتبر الخصائص السيكو مترية من الأساسيات لبناء المقاييس التربوية والنفسية، وكلما زاد عدد الخصائص المحسوبة للمقياس زاد الوثوق به أكثر في قياس الخاصية التي أعد لقياسها (Zeller & Camines, 1980), وقد تحقق الباحث من الخصائص السيكومترية لمقياس الالتزام الذاتي على النحو الاتي :-

أولًا – الصدق (Validity) :

ويعرف الصدق هو إلى أي درجة يقيس الاختبار ما وضع لقياسه (الضامن ٢٠٠٧ : ١١١) وقد تم التحقق من صدق مقياس الالتزام الذاتي من خلال المؤشرات الاتية :-

١ – الصدق الظاهري (Face Validity) :

للتحقق من الصدق الظاهري لمقياس الالتزام الذاتي عرض الباحث المقياس بصيغته الأولية على مجموعة من المحكمين والمختصين في العلوم التربوية والنفسية الملحق (٣) يوضح ذلك ، وذلك للحكم على صلاحية فقرات المقياس ومكوناته الاساسية وتمثيل هذه الفقرات للمكونات التي تقيسها ومدى وضوح فقرات المقياس وكذلك الى بعض الملاحظات التعديلات التي يرونها مناسبة وقد اتخذ نسبة (٩٠%) فاكثر من موافقة المختصين والمحكمين للإبقاء على الفقرات اذ يمكن الاعتماد على موافقة آراء المحكمين بنسبة (٨٠%) (بلوم ، ١٩٨٣ : ١٢٦) .

– صدق البناء (Construct Validity) :

ويسمى صدق المفهوم أو صدق التكوين الفرضي ويقصد بهذا النوع من الصدق المدى الذي يمكن أن نقرر بموجبه أن المقياس يقيس بنائا نظريا محددا او خاصية معينة (Stanley & Hokins , 1972 : 111) .

وقد تم التحقق من صدق البناء من خلال المؤشرات الآتية

١– استخراج القوة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتين الطرفيتين كما موضح في الجدول رقم (١٢) .

٢– استخراج علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس كما موضح في الجدول رقم (١٣)

٣– استخراج علاقة درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه كما موضح في الجدول رقم (١٤)

– استخراج علاقة الدرجة الكلية للمحال بالمجالات الأخرى كما موضح في الجدول رقم (١٥)

ثانيًا – الثبات (Reliability) :

وتعرف أنستازي (Anastasi) الثبات بأنهُ اتساق الدرجات التي يحصل عليها الباحث من نفس الأفراد بتطبيق الاختبار نفسه (الطريري ,٢٠١٤ : ١٧٥) وللتأكد من ثبات مقياس الالتزام الذاتي بطريقتي :

١ – طريقة الاختبار واعادة الاختبار (Test – Re – test) :

ولغرض استخراج الثبات بهذه الطريقة قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة الثبات والبالغة عددها (١٠٠) طالب وطالبة من طلاب جامعة ديالى ومن كلا التخصصين (علمي – إنساني) في (كلية التربية للعلوم الانسانية , وكلية المقداد) وإعادة تطبيقهُ بعدة فترة زمنية (١٤) يوم عن التطبيق الأول على نفس العينة, وأستعمل الباحث معامل أرتباط بيرسون (pearson) لمعرفة معامل الارتباط بين درجات الأفراد على التطبيقين الأول والثاني إذ بلغ معامل الثبات المقياس بهذه الطريقة (٠,٩٠) وتعد هذه القيمة لمعامل الثبات جيدة (الاسدي ,٢٠١٥ : ٢٠١) .

ب – طريقة الاتساق الداخلي باستعمال أسلوب الفا كرونباخ (Cronbach method):

تتمثل الصيغة العامة لحساب معامل الثبات بهذه الطريقة من خلال التجانس الداخلي, واللجوء إلى عدد الفقرات ومجموع تباينات الفقرات المكونة للاختبار وكذلك تباين الاختبار ككل (محاسنة , ٢٠١٣ : ١٣٤)

ولتقدير الثبات بهذه الطريقة قام الباحث بتطبيق معادلة الفاكرونباخ على درجات أفراد عينة البحث البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة من طلاب جامعة ديالى ومن كلا التخصصين (علمي – إنساني), إذ بلغت قيمة معامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٦٦) وتعد هذه القيمة لمعامل الثبات جيدة (الأسدي ,٢٠١٥ : ٢١٠) .

مقياس الالتزام الذاتي بصيغته النهائية

تكون مقياس الالتزام الذاتي بصيغته النهائية من (٣٠) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات, وقد وضع للمقياس (٥) بدائل (تنطبق عليّ بدرجة كبيرة جدا , تنطبق عليّ بدرجة كبيرة , تنطبق عليّ بدرجة متوسطة, تنطبق عليّ بدرجة قليلة ، لا تنطبق عليّ) وتعطى عند التصحيح الدرجات (٥ , ٤ , ٣, ٢ , ١) للفقرات الإيجابية في أتجاه الالتزام الذاتي وبالعكس للفقرات السلبية عكس أتجاه الالتزام الذاتي وبلغ المتوسط الفرضي للمقياس (٩٠)

المؤشرات الإحصائية لمقياس الالتزام الذاتي كما موضح في الجدول (١٦) .

قام الباحث بحساب المؤشرات الإحصائية الوصفية لدرجات طلاب الجامعة على مقياس الالتزام الذاتي والتي من شأنها أن توضح مدى قرب توزيع درجات أفراد العينة من التوزيع الاعتدالي للمجتمع وكما موضح في الجدول (١٦) والشكل (٢) .

الجدول (١٦) المؤشرات الإحصائية لمقياس الالتزام الذاتي .

ت	المؤشر الاحصائي	القيمة	ت	المؤشر الاحصائي	القيمة
١	الوسط الحسابي	١٠٥,٢٠٢٥	٨	الخطأ المعياري للألتواء	٠,١٢٢
٢	الخطأ المعياري	٠,٥٨٧٨٥	٩	التفرطح	٠,١٨٩
٣	الوسيط	١٠٤,٠٠٠٠	١٠	الخطأ المعياري للتفرطح	٠,٢٤٣
٤	المنوال	١٠٥,٠٠	١١	المدى	٧٤,٠٠
٥	الانحراف المعياري	١١,٧٥٧٠٠	١٢	أقل درجة	٦٥,٠٠
٦	التباين	١٣٨,٢٢٧	١٣	أعلى درجة	١٣٩,٠٠
٧	الالتواء	٠,٢٣٧			

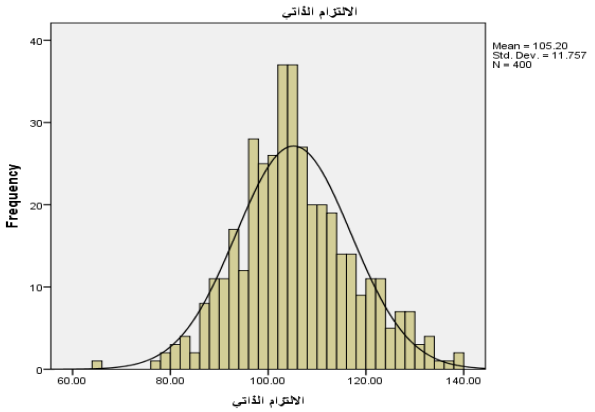

الشكل (٢) توزيع درجات أفراد عينة البحث على مقياس الالتزام الذاتي .

التطبيق النهائي لأدوات البحث :

بعد الانتهاء من أعداد المقياس بصورته النهائية (بناء مقياس والالتزام الذاتي) ملحق (٥) وملحق (٧) ولغرض تحقيق أهداف البحث الحالي, قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة البحث والمكونة من (٤٠٠) طالب وطالبة من طلاب جامعة ديالى ومن كلا التخصصين (علمي – أنساني) ورقيًا بموجب ملحق (١) واستمرت فترة التطبيق من ١ / ٢ / ٢٠٢٢ م إلى ٤ /٣ / ٢٠٢٢م .

الوسائل الإحصائية (Statistical Means) :

أعتمد الباحث على الحقيبة الإحصائية (SPSS) في المعالجات الإحصائية, سواء في إجراءات التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث أو أستخراج النتائج وقد تم أستعمال الوسائل الإحصائية الاتية :-

١ – الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين : لاختبار دلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين الطرفيتين في حساب القوة التميزية لمقياس الالتزام الذاتي .

٢ – الاختبار التائي (T-test) لعينة واحدة : لأختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لدرجات طلاب الجامعة على مقياس (الالتزام الذاتي) .

٤ – معادلة الفاكرونباخ (Alfa Coefficient For Internal Consistency) : استعملت لأستخراج الثبات بطريقة الفا كرونباخ للأتساق الداخلي للمقياس .

٥ – معامل أرتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient) : أستعمل لإيجاد الاتي :

أ – علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس .

ب – علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه .

ج – علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس والمجالات الأخرى .

د – معامل الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار(test-Re-test) .

الفصل الرابع : عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها:

التعرف على الالتزام الذاتي لدى طلبة الجامعة :

للتعرف على هذا الهدف تم أستخراج المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس الالتزام الذاتي, إذ بلغت درجة المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث (١٠٤,٥٥٤٠) وبانحراف معياري قدرهُ (١١,٢٠٩٢) وبلغ المتوسط الفرضي للمقياس (٩٠) ولغرض معرفة دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث والمتوسط الفرضي للمقياس تم أستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينة واحدة, وأظهرت نتائج الاختبار التائي أن القيمة التائية المحسوبة (٢٩,٠٣٣) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٩٩) مما يدل على أن طلبة الجامعة لديهم التزام ذاتي، كما موضح في الجدول (١٩).

الجدول (١٩) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث والمتوسط الفرضي لمقياس الالتزام الذاتي .

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
الالتزام الذاتي	٥٠٠	١٠٤,٥٥٤٠	١١,٢٠٩٢	٩٠	٢٩,٠٣٣	١,٩٦

يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء نظرية كانفر (**Kanfer**) المتبناة في أن العديد من الأنماط السلوكية والاحداث التي يكتسبها الفرد أو تصدر عنه هي ناتجة من معتقدات الشخص والتزامه الذاتي بما هو صحيح، وكذلك ناتجة من تفاعل الشخص مع الآخرين وهذا ما يجعل الطالب يتمتع بمستوى عالٍ من الالتزام الأمثل عن طريق اعتقاده بما هو صحيح وتفاعلها مع الآخرين وشعورها بأهمية الحياة وهدفيتها وتكريس كل طاقاتها وإمكانياتها في تحقيق الأهداف وانجازها بإتقان وتفوق فضلا عن تمتعهم بالفضائل ومواطن القوة عزز من مستوى الالتزام الذاتي لديهم، ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن الطلبة يتصفون بالالتزام الذاتي أكثر انضباطاً فهم يستخدمون استراتيجيات الالتزام الذاتي للتعامل مع مواقف الحياة اذ ينبثق من هذا الضبط السلوكي والالتزام الذاتي شعور إيجابي يتجلى بمواجهة مواقف الحياة واحداثها ولا سيما الصعبة والقاسية منها.

الاستنتاجات

١. رغم طبيعة الظروف والضغوطات التي يتعرض لها الطلبة في مجتمعنا العراقي فأن عينة البحث تمتلك مستوى عال من الالتزام الذاتي .

التوصيات:

١.على وحدات التعليم المستمر في الجامعات عمل ندوات ودورات لتعزيز مفهوم والالتزام الذاتي لما له من تطوير للطالب الجامعي وتنمية شخصيته بصورة ايجابية وتساعده على حل المشكلات التي تواجهه واداء المهام الموكلة اليه واداء اعماله اليومية.

٢.الاهتمام بالعوامل التي تسهم في زيادة الالتزام الذاتي لدى طلبة الجامعة من أجل تحسين مستوى أدائهم وزيادة أنتاجيتهم العلمية .

المقترحات :

١ – إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي للتعرف على الالتزام الذاتي على عينات أخرى, كطلبة المرحلة الثانوية او الطلبة فاقدي الوالدين أو النساء الارامل .

٢ – إجراء دراسة تطورية لتطوير مفهوم الالتزام الذاتي لدى الاطفال وبأعمار مختلفة .

المصادر العربية :

– الأسدي , سعيد جاسم, وفارس , سندس عزيز (٢٠١٥) , الأساليب الإحصائية في البحوث للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية والإدارية والعلمية , ط ١ , دار صفاء للنشر والتوزيع , عمان , الاردن

– بلوم ، بنيامين ، مادوس ، جورج ، و هاستنجن ، توماس (١٩٨٣) : تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني ، ترجمة المفتي ، محمد امين ، النجار ، زينب علي ، و شلبي ، احمد ابراهيم ، الدار العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، جمهورية مصر.

– الحبشي، محمد (٢٠٠٧). أثر استخدام بعض فنيات العلاج السلوكي المعرفي في تحسين الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة تجريبية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة..

– حمدي, نزيه (١٩٩٢): فاعلية الضبط الذاتي في خفض سلوك التدخين, الجامعة الاردنية, دراسات, العدد ٢.

-عبد المؤمن , علي معمر (٢٠٠٨) , منهاج البحث في العلوم الاجتماعية , الاساسيات والتقنيات والاساليب , ط ١ , دار الكتب الوطنية , بنغازي , ليبيا .

– العزاوي , رحيم يونس كرو (٢٠٠٨) , مقدمة في منهج البحث العلمي , ط ١ , دار دجلة ناشرون وموزعون , عمان , الأردن .

– الضامن , منذر عبد الحميد (٢٠٠٧) , أساسيات البحث العلمي , ط ١ , دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان , الأردن .

– الطريري, عبد الرحمن بن سليمان (٢٠١٤) , القياس النفسي والتربوي , نظريته – أسسه – تطبيقاته , ط ٢, م – – كوباسا , دانيال , ١٩٧٩, الذكاء العاطفي , ترجمة ليلى الجبالي , عالم المعرفة , ع٢٦٢.

كتبة الرشيد للنشر والتوزيع, الرياض, المملكة العربية السعودية .

– مخائيل, امطانيوس نايف (٢٠١٦), بناء الاختبارات والمقايس النفسية والتربوية وتقنينها, ط ١, دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع, عمان, الاردن

– محاسنة , أبراهيم محمد (٢٠١٣) , القياس النفسي في ظل النظرية التقليدية والنظرية الحديثة, ط ١, دار جرجير للنشر والتوزيع, عمان, الاردن .

المصادر الاجنبية:

- Anastasi (1986) : **Psychological testing** . New York. Macmillan company .
- Anastasi, A. (1976). Psychological Testing. New York and-Ajaraman, R., Kirsch, L., Alvarado, F., & Clark, C. (2002). Optimal selfcommitment under uncertain energy and reserve prices the next generation of electric power unit commitment models (pp. 93-116): Springer.

-Anastasi, A & Urbina, S. (1997) Psychological Testing. New Jersey, Prentice Ha ll

-Kirschenbaum. D.S. (1987): Self- regulatory failure: A review

-Kobasa Suzanne C. 1979 , " Stressful Life Events , Personality and Health , an Inquiry into Hardiness " , Journal of per , and Soc Psych . Vol . 37 , No l .

-Kobasa S C Maddi S. R . Paccetti.M.c . & Zola.M.A. (1985) effectiveness of Hardiness Exercise and Social support A S

-Kanfer, F, H, & Goldsteim, A, P, (1980): Helping people change, 2nd text book of methods. American, park, DAIA57107, p 2987

-Van Kaam, Adrian. (1967): The Goals of Psychotherapy from the Existential. Appleton- Century-Crofts, New York .

-Libert, R, A, & Spigler, M, D, (1970): **Personality An Introduction to theory and Research**, New York, Wiley.

-Weinert, F.E . (1999): Lerntheorienund instruktion modelle, In F.E. Weinert ,Enzyklopadie der lernens Bd2 Psychologie des lernens und d instrucktion (s1-48) GoHingen : Hogrefe .

-Kruglanski, A.W. Higgins, E.T. Pierro, A. Thompson, E.P. Atash, M.N, Shah, J.Y. (2000): To do the right thing or to just do it':

- Ebel, R .L. (1972) : Theory and Practice of Psychological Testing New Jersey, Prentice Haling

-Stanley, J. & Hopkins K. (1972) Psychological Measurement and Evaluation. New Jersey Printic Hall.

- Zeller , R.A. and Camines , E.G. (1980) : **Measurement in Social Sciences The Link Between Theory and Data** . New York Cambirage University Press

self-commitment among university students for the year 2022

Akil Karim Jawad Al-Tamimi
a2dsrhc36djfz@gmail.com
Prof. Zahra Musa Jaafar Al-Saadi (Ph.D)
Dr-Zhra@yahoo.com
University of Diyala / College of Education for Humanities

Summary:

The current research aims to identify the self-commitment of university students. To achieve the objectives of the research, a scale of (self-commitment) was built according to Kanfer's theory (Kanfer, 1980) among university students. The scale of (self-commitment) consisted of (33) items distributed over three areas: firstly - self-monitoring and secondly - self-evaluation Thirdly: Self-Reinforcement: The apparent validity of the construct and the validity of the construct were extracted. The reliability coefficient of the test-re-test method reached (0.90), while the stability coefficient reached by the alpha method. Cronbach method (0.66) and the scale was applied to a sample. The current research sample consisted of (400) male and female students from the University of Diyala and from both disciplines (scientific - human). The data was statistically statistic by using the t-test for one sample, the Pearson correlation coefficient, and the alpha-Cronbach coefficient, and the results showed that the research sample enjoys self-commitment compared to the hypothetical average of the scale. The research came out with a number of recommendations and suggestions.